@ 427 @ الشيرازي الأصل ثم المكي الزمزمي نسبة لبئر زمزم لأن جده علي بن محمد قدم مكة في سنة ثلاثين وسبعمائة عام قدمها الفيل من العراق في قصة ذكرها المؤرخون فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة بئر زمزم فلما ظهر له خيره نزل له عنها وزوجه بابنته فولد منها ولده أحمد المذكور وغيره من إخوته وصار لهم أمر البئر وكان معه أيضا سقاية العباس رضي ا تعالى عنه وما زالوا يتوالدون إلى أن ولد عبد العزيز صاحب الترجمة وهو عريق في المجد من الطرفين فإن جده لأمه الشهاب أحمد بن حجر المكي وكان شافعي المذهب كأسلافه كلهم وكان إماما كبير الشأن عالما رئيسا نبيها نشأ بمكة وأخذ عن أساطين علمائها وجد وبرع في العلوم سيمى الفقه وطار صيته وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وانتهت إليه رياسة الشافعية على الإطلاق وسارت فتاويه وعمر حتى صار العلم الفرد وألف ومن جملة تأليفاته كتابات على التحفة تأليف جده ابن حجر المذكور وهي تدل على سعة اطلاعه وأخذ عنه الشلي وذكره في تاريخه عقد الجواهر وأثنى عليه كثيرا قال وكانت ولادته بمكة المشرفة في سنة سبع وتسعين وتسعمائة بعد وفاة جده ابن حجر بثلاث سنين كما أخبرني بذلك مشافهة وتوفي ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وألف قلت وأبوه محمد كان رئيس مكة في عصره أخذ عن والده عبد العزيز وعن ابن حجر وأخذ عنه النجم الغزي الدمشقي وتوفي سنة تسع وألف وإنما ذكرته هنا لأنه لم يصلني من خبره إلا ما ذكرته وجده عبد العزيز له ترجمة مستقلة في الكواكب السائرة ذكر الغزي ابنه محمدا في ضمنها فأدرجته أنا في الضمن أيضا اقتداء بالنجم وأيما كان فقد حصلت على ذكره وإذا جاء محل ذكره ذكرت اسمه وأشرت إلى ذكره في هذا الموضع .

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي الأديب الشاعر المشهور كان أوحد زمانه في الأدب الغض والشعر البديع وقد ذكره ابن معصوم فقال في حقه فاضل قال من الفضل بظل وريف وكامل حل من الكمال بين خصب وريف فالإسماع من زهرات أدبه في ربيع ومن ثمرات فضله في خريف إن أنشأ ينشئ أبدى من فنون السجع ضرائب أو طفق ينظم أهدى الشنوف للإسماع والعقود للترائب ومؤلفاته في الأدب أحلى من رشف الضرب بل أجل من نيل الأرب ومتى جاراه قوم في كلام العرب كان النبع وكان الغرب واتصل بحكام البصرة